

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين 2015-2-23 العدد: 843

**"تدهور الأوضاع الصحية في مخيم اليرموك بسبب استمرار الحصار
المفروض عليه من قبل النظام ومجموعات القيادة العامة"**



مخيم اليرموك

- قصف يستهدف محيط مخيم خان الشيوخ وحواجز النظام تسمح بإدخال كمية قليلة من الخبز إليه.
- إصابة جندي من جيش التحرير الفلسطيني بدوما في ريف دمشق.
- لاجئ فلسطيني يقع أسيراً بيد مجموعات من المعارضة السورية المسلحة في ريتان بريف حلب.
- حملة الوفاء الأوروبية تبدأ بتوزيع مساعداتها على اللاجئين الفلسطينيين جنوب تركيا
- مؤسسة إغاثة تركية توزع فحم التدفئة على الفلسطينيين في مركز الإيواء المؤقت في كلس.
- هيئة فلسطين الخيرية تجهز وجبات الطعام وتوصل المياه للأهالي في مخيم اليرموك المحاصر.



آخر التطورات

يشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي، حيث أصيب المئات من أبناء المخيم بأمراض متعددة أبرزها اليرقان، وفقر الدم الناجم عن سوء التغذية.

إلى ذلك لا تزال جميع مستويات ومشافي المخيم متوقفة عن العمل بسبب نفاد المواد الطبية وعدم تواجد الكوادر الطبية المتخصصة، باستثناء مشفى فلسطين الذي يقدم بعض الخدمات الطبية الأولية.

فيما لا تزال حواجز الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة مستمرة بفرض حصارها المشدد على نحو (20) ألف مدني منذ (596) يوماً والذي راح ضحيته (167) لاجئاً قضوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية، يذكر أن المخيم يعاني من انقطاع مياه الشرب لليوم (166) يوماً، وانقطاع الكهرباء منذ (676) يوماً.

أما في ريف دمشق، فقد قصفت الطائرات السورية تلة الكابوسية المجاورة لمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، حيث سمعت أصوات بوضوح داخل المخيم مما أثار حالة من القلق في صفوف الأهالي، إلى ذلك سمحت حواجز الجيش النظامي المنتشرة في البلدات المجاورة للمخيم بدخول كميات محدودة من الخبز، وذلك بعد أن منعت دخوله خلال الأيام الثلاثة الماضية، فيما يستمر انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين المخيم وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).

وعلى صعيد متصل أصيب المجند "محمد ماهر زواهي" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، وذلك إثر انفجار لغم أرضي به في بلدة دوما بريف دمشق، نقل إثرها إلى إحدى مشافي دمشق العسكرية وهو في حالة حرجة، يشار إلى أنه من أبناء مخيم النيرب في حلب، يأتي ذلك بالتزامن مع ورود أنباء لمجموعة العمل عن وصول دفعة من الشباب الفلسطينيين المعتقلين إلى مدينة مصياف الواقعة جنوب غرب مدينة حماة، والتي تعتبر مركز تجمع للعناصر الجديدة الملتحقة بجيش التحرير الفلسطيني، وكان المعتقلون قد سلموا أنفسهم لعناصر الجيش السوري عند حاجز مخيم اليرموك منذ صدور آخر عفو رئاسي في 2014/6/9، وذلك لتأدية الخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني.



"محمد ماهر زواهي"

يشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، و يتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما دفع بالعديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سورية لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة، أو البقاء في مناطق خارج سيطرة النظام السوري وأجهزته الأمنية كمخيم اليرموك.

وبالانتقال إلى حلب حيث أسرت مجموعات من المعارضة السورية المسلحة اللاجئ الفلسطيني "بشار المصري" من مخيم حندرات في قرية ريتان بريف حلب، وذلك بعد مشاركته مع "لواء القدس" المجموعة المسلحة الموالية للنظام السوري في معارك الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة السورية المسلحة في حلب وريفها، ويظهر المعتقل في تسجيل مصور بثته مجموعات المعارضة السورية قبل يومين مع العشرات من جنود النظام الذين تم اعتقالهم بعد اشتباكات بين الطرفين في قرية ريتان، ولم يتسن لمجموعة العمل التحقق من مصدر آخر.

الجدير بالذكر أن العديد من أبناء مخيمي النيرب وحندرات في حلب ينتمون إلى ما يسمى "لواء القدس"، إحدى المجموعات المسلحة الموالية للنظام السوري، وتم تشكيل مجموعات تابعة لهذا اللواء في مخيم الرمل، وسقط العديد من عناصره ضحايا في اشتباكات مع المعارضة السورية المسلحة وفي عدة مناطق في حلب.



وفي موضوع مختلف بدأ وفد حملة الوفاء الأوروبية، يوم أمس، أولى جولاته في تركيا حيث زار كل من قرى الإصلاحية وحاس وكرخان في الجنوب التركي، واطلع على الأوضاع المعيشية للعائلات الفلسطينية المتواجدة في تلك القرى، كما شملت الزيارة توزيع بعض المساعدات الإغاثية العاجلة على اللاجئين، وذلك في محاولة من الحملة التخفيف من معاناتهم خاصة بعد تأثر المنطقة بمنخفض جوي عميق خلال الأيام الماضية.



توزيع وفد حملة الوفاء الأوروبية لبعض المساعدات في تركيا
وفي السياق قامت مؤسسة السلطان محمد الفاتح بتوزيع حوالي 2000 كغ من فحم التدفئة على العائلات الفلسطينية المتواجدة في مركز الإيواء المؤقت للاجئين الفلسطينيين بمدينة كلس التركية.



توزيع فحم التدفئة في مركز الإيواء في كلس



يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، ويعانون من ظروف معيشية صعبة قاسية، وتشير احصائيات غير رسمية إلى أن عددهم يتراوح بين (3) آلاف و (5) لاجئاً موزعين على عدد من المدن التركية.

لجان عمل أهلي

جهاز المطبخ الخيري لهيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك المحاصر وجبات غذائية للعائلات الأشد احتياجاً في المخيم ووزعت (91) وجبة على الأهالي، كما واصلت الهيئة العمل على تعبئة خزانات المياه لكبار السن و المرافق العامة، و ذلك مع استمرار قطع المياه عن المخيم منذ (166) يوماً على التوالي.

احصائيات وأرقام حتى 22 فبراير -شباط 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- (2661) ضحية فلسطينية قامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بتوثيقها.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (596) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (676) يوماً، والماء لـ (166) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (167) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (498) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (467) أيام على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (669) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (313) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.



- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).